



قضايا معاصرة في دراسات التعليم

العولمة والتعليم الدولي

تأليف

Robin Shields

ترجمة

د. محمد عوض الترتوري

الأستاذ المساعد بقسم مهارات تطوير الذات

السنة الأولى المشتركة - جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤١هـ (٢٠١٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شيلدس، روبين.

العولمة والتعليم الدولي / روبين شيلدس؛ محمد عوض الترتوري - الرياض،
١٤٤٠هـ.

١٦٤ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٦-٧٧٣-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- التعليم الدولي ٢- العولمة د. الترتوري، محمد عوض (مترجم) ب. العنوان

١٠٦١٧/١٤٤٠

ديوي ٣٧٨,٥٦٠٦٣

رقم الإيداع: ١٠٦١٧/١٤٤٠

ردمك: ٦-٧٧٣-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Globalization and International Education

By: Robin Shield

© Robin Shields, 2013.

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه .

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر .

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



مقدمة المترجم

لكل كتاب خاصية أو مجموعة من الخصائص تميزه عن غيره من الكتب، تلك الخصائص هي التي تكسبه صفة التفرد أو تمنحه القيمة المضافة. ويكمن تميز كتابنا هذا وخاصيته المنفردة في مؤلفه، نعم في مؤلفه وليس في موضوعاته أو في منهجه أو في طريقة تناوله للقضايا المطروحة. فمؤلف هذا الكتاب "روبين شيلدز" لا يُشَقُّ له غبار في ميدان التعليم الدولي المقارن، وقد اكتسب قوته البحثية عبر الجمع بين تنوع مشاريعه الأكاديمية وبين التعدد الوظيفي في المؤسسات الدولية، الأولى منحتة تعزيزًا منهجيًا ومعرفيًا، والثانية أكسبته الخبرة العملية الميدانية في حقولها المؤسسية عن كثب.

لقد تلقى مؤلف هذا الكتاب تعليمه في جامعات عريقة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة. ثم عمل في جامعتين عريقتين في المملكة المتحدة، ومنسقًا لبرامج التعليم الدولي في منظمة الإغاثة الدولية في واشنطن، ومستشارًا ومنسقًا للعديد من المنظمات الدولية كالْيونسكو، وهيئة الإغاثة الدولية، إضافة إلى عمله في مجال التنمية الدولية في نيبال. وبجانب هذا الزخم في الخبرة التعليمية والأكاديمية والوظيفية، نجد زخمًا آخر في الميدان البحثي. فقد تجاوزت أبحاث روبين (٣٢) بحثًا ومقالة علمية، إضافة إلى ستة مؤلفات. وكل هذا يجعلنا أكثر ثقة وارتياحًا بأن ما وصفناه بأن الخاصية التي تميز هذا الكتاب تكمن في مؤلفه هي ثقة في محلها.

وتكمن أهمية هذا الكتاب أيضًا في أنه انتهج منهجًا جديدًا في التعليم المقارن، فقد جرت العادة أن تكون المقارنات التعليمية بين نظام تعليمي ونظام تعليمي آخر يقابله أو يوازيه، أما هنا فنجد أن المؤلف اختار منهج المقارنة في المسألة المطروحة أو الموضوعة المشكلة محور النقاش بين دول متعددة على مستوى العالم، واضعًا موضوع المقارنة في محور النقاش، وتاركًا للدول المتعددة وظيفة الأقطاب التي

تدور في فلك المحور، وهذا أضفى نوعاً من الموضوعية في الطرح، ناهيك عن إضفائه قدرًا كبيرًا من التحرر من قيود إخضاع الفكرة الموضوعية لسياق التطبيق، وليس العكس.

وقد تجلت إبداعات مؤلف هذا الكتاب في منهجيته المستخدمة في التأليف، وفي طريقة تناوله للموضوعات بأسلوب شائق وسهل، إضافة إلى قوة مصادره العلمية وتعدد استشهاده النصية. فهذا الكتاب ينطلق من وضوح أهدافه باعتباره يقدم خدمة معرفية في مجال التعليم الدولي المقارن، في كافة مراحل وأنواعه، لطلبة الجامعات وللباحثين المختصين في ميدان دراسات التعليم المقارن.

وقد بدأ كل فصل بعرض الموضوعات الرئيسة التي سيتطرق إليها المؤلف، وكأن هذا العرض قد اتخذ شكلًا يحاكي استعراض الأهداف. ثم بعد ذلك، كان يضع المؤلف مقدمة للفصل، ومن ثم يسرد المحتوى العلمي أو المادة النظرية، يتضمنها بعض النوافذ، وبعض التمارين التأملية إضافة للتمارين والأنشطة. وفي ختام كل فصل كان يضع المؤلف خاتمة بمثابة ملخص سردي لما ورد في الفصل، وأخيرًا قائمة بالمواقع الإثرائية، والكتب، والأبحاث التي يمكن للقارئ الرجوع إليها لمزيد من التوسع والاستفاضة. وفي طيات هذه الفقرات سيلحظ القارئ أن مؤلف هذا الكتاب انتهج منهجًا صارمًا في التوثيق والاقتباس، ومراعاة الموضوعية في الطرح بقدر الإمكان.

وإنني إذ أضع هذا الكتاب بين يدي القارئ، فإنه لا يفوتني أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى الزملاء في مركز الترجمة في جامعة الملك سعود، وأخص منهم مدير المركز الدكتور إبراهيم القرني، ومقرر لجنة ضبط الجودة الدكتور محمد الجبالي، ومنسق مسيرة الكتب المترجمة الأستاذ أحمد عبد الشافي، ومسؤول العلاقات الخارجية الأستاذ محمد الحبال، وسكرتير مدير المركز الأستاذ يوسف العتيبي، إذ إنهم جميعًا لم يألوا جهدًا في دعم المترجم، وتذليل جميع العقبات والصعوبات، وتسهيل جميع الإجراءات الإدارية، والقانونية، والفنية المرتبطة بترجمة الكتاب، فجزاهم الله خيرًا وجميع العاملين في المركز.

وختامًا، أسأل المولى عز وجل، أن نكون قد أثرينا في هذا العمل المكتبة العربية بترجمة واحد من أهم المؤلفات العلمية في ميدان التعليم الدولي المقارن في عصر العولمة، وأن يحصل القارئ المنفعة المرجوة، وأن يعفو عن أي خلل أو تقصير بدرنا، إنه جواد كريم.

والله من وراء القصد،،

المترجم

نبذة عن المؤلف

روبن شيلدز أستاذ مشارك في دراسات التعليم (التعليم العالمي) في مدرسة التعليم في جامعة باث (University of Bath) ثم جامعة باث سبا (Bath Spa University) بالمملكة المتحدة. كما عمل محاضرًا في جامعة لندن متروبوليتان (London Metropolitan University)، ومنسقًا لبرامج التعليم الدولي في منظمة الإغاثة الدولية (Relief International) في واشنطن. وقد حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة كاليفورنيا، سانتا كروز بالولايات المتحدة، وحصل على الدكتوراه أيضًا من جامعة كاليفورنيا بيلوس أنجلوس بالولايات المتحدة. تركز محاضراته وأبحاثه بشكل أساسي على التنمية الدولية والعولمة في مجال التعليم. وقد عمل روبن في مجال التنمية الدولية، خاصة في نيبال، بالإضافة إلى عمله مستشارًا بحثيًا لصالح منظمة اليونيسكو، وعمل منسق برامج لصالح هيئة الإغاثة الدولية، وهي منظمة غير حكومية. وإضافة إلى ذلك، تضمنت أعماله وأبحاثه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم في الدول ذات الدخل المنخفض.

بدأ روبن شيلدز نشاطه البحثي عام ٢٠٠٨م عندما نشر بحثًا في مجلة آسيا والمحيط الهادئ للتعليم، بعنوان: «حقوق المعرفة غير المستوية: السياسة التعليمية والعدالة في نيبال». ثم توالى أبحاثه ومؤلفاته الأكاديمية حتى تجاوزت (٣٢) بحثًا ومقالة علمية، وستة مؤلفات، منها كتابنا هذا: «العولمة والتعليم الدولي».

وتتركز معظم أبحاثه على «عولمة التعليم» باستخدام المنهج الاجتماعي لدراسة الاتجاهات العالمية في السياسة والممارسة. فجاءت عناوين أبحاثه في موضوعات: الطلبة الدوليين في التعليم العالي، وشبكات الإعلام الاجتماعي بين الجامعات، والعلاقة بين التعليم وعدم المساواة، والتعليم في الدول المتأثرة بالصراعات وهشاشة الدولة. فهو مهتم بشكل خاص

بتطبيق منهجيات جديدة لهذه المواضيع، مع الأبحاث الحديثة التي تستخدم تحليل الشبكة الاجتماعية ونمذجة متعددة المستويات.

يقول رويين شيلدز عن نفسه في موقع (Linked in): «أنا أكاديمي أبحث في العولمة والتعليم. لقد عملت في عدد من السياقات المتنوعة، بما في ذلك التعليم العالي (مع التركيز على التدويل وحركة الطلاب)، والتعليم والتنمية الدولية (مع التركيز على الالتحاق بالمدارس الابتدائية والصراعات وهشاشة الدولة). لدي خبرة متخصصة في الأساليب الكمية المتقدمة (مثل تحليل الشبكات الاجتماعية) وتصميم أساليب مختلطة، مع خبرة كبيرة في تحليل البيانات».

المحتويات

هـ.....	إهداء
ز.....	نبذة عن المترجم
ط.....	مقدمة المترجم
ك.....	تمهيد محجري السلسلة
س.....	شكر وتقدير
ف.....	نبذة عن المؤلف
ق.....	الاختصارات
١.....	مقدمة
١.....	التعليم والمعرفة
٢.....	التعليم الدولي والتعليم المقارن
٥.....	الخطابات العالمية حول التعليم
٧.....	نظرة عامة على الكتاب
٨.....	مواقع مفيدة
٩.....	الفصل الأول: التعليم والتنمية الدولية
٩.....	(١, ١) مقدمة
١٠.....	(١, ٢) التعليم والسيادة الاستعمارية
١٢.....	(١, ٣) نشأة "عصر التنمية"
١٤.....	(١, ٤) رأس المال البشري ونظريات التحديث
١٦.....	(١, ٥) هيئات المساعدة

- ١٩..... (١, ٦) دراسات حالة: نيبال وزامبيا.....
- ٢١..... (١, ٧) ملخص.....
- ٢٢..... (١, ٨) مواقع مفيدة.....
- ٢٣..... الفصل الثاني: إعادة تعريف التنمية: التعليم للجميع.....
- ٢٣..... (٢, ١) مقدمة.....
- ٢٤..... (٢, ٢) إعادة تعريف التنمية: من النمو لتقليل الفقر.....
- ٢٧..... (٢, ٣) الحق في التعليم: التعليم للجميع.....
- ٢٨..... (٢, ٤) العقد الأول لحركة التعليم للجميع: جومتين إلى داكار.....
- ٢٩..... (٢, ٥) التعليم للجميع في القرن الحادي والعشرين.....
- ٣١..... (٢, ٦) القضايا الأساسية في حركة التعليم للجميع.....
- ٣٥..... (٢, ٧) دراسة حالة: التعليم للجميع في بنجلاديش.....
- ٣٧..... (٢, ٨) ملخص.....
- ٣٩..... (٢, ٩) مواقع مفيدة.....
- ٣٩..... الفصل الثالث: انتقاد التعليم والتنمية الدولية.....
- ٣٩..... (٣, ١) مقدمة.....
- ٤٠..... (٣, ٢) صياغة مفهوم لنقد التنمية.....
- ٤١..... (٣, ٣) القوة والسياسة وجدول أعمال الدول المانحة.....
- ٤٣..... (٣, ٤) تحليل المفاهيم الماركسية وأنظمة العالم.....
- ٤٤..... (٣, ٥) ما بعد البنيوية، وما بعد الاستعمارية، وخطاب القصور.....
- ٤٦..... (٣, ٦) دراسة حالة: إنقاذ "أشا".....
- ٤٧..... (٣, ٧) تحليل: ثلاثة أسئلة رئيسية.....
- ٤٩..... (٣, ٨) ملخص.....
- ٥٠..... (٣, ٩) مواقع مفيدة.....
- ٥١..... الفصل الرابع: التعليم في الصراعات وحالات الطوارئ.....
- ٥١..... (٤, ١) مقدمة.....
- ٥٢..... (٤, ٢) الصراعات المعاصرة وحالات الطوارئ.....
- ٥٣..... (٤, ٣) وجهها التعليم والصراع.....

المحتويات

ث

- ٥٤ (٤, ٤) ما وراء الوجهين: جدلية التعليم والصراع..... ٥٥
- ٥٧ (٤, ٥) التعليم في حالات الطوارئ: أوضاع الصراع وما بعد الصراع..... ٥٧
- ٦٠ (٤, ٦) دراسة حالة: التعليم والصراع في نيبال..... ٦٠
- ٦٢ (٤, ٧) ملخص..... ٦٢
- ٦٣ (٤, ٨) مواقع مفيدة..... ٦٣
- ٦٥ الفصل الخامس: صياغة مفهوم العولمة والتعليم..... ٦٥
- ٦٥ (٥, ١) مقدمة..... ٦٥
- ٦٦ (٥, ٢) منظور العولمة..... ٦٦
- ٦٧ (٥, ٣) التحدي الذي يواجهه التعليم المقارن..... ٦٧
- ٦٩ (٥, ٤) النظريات حول العولمة..... ٦٩
- ٧٥ (٥, ٥) دراسة حالة: العولمة واللامركزية..... ٧٥
- ٧٨ (٥, ٦) ملخص..... ٧٨
- ٨٠ (٥, ٧) مواقع مفيدة..... ٨٠
- ٨١ الفصل السادس: التعليم واقتصاد المعرفة العالمي..... ٨١
- ٨١ (٦, ١) مقدمة..... ٨١
- ٨٢ (٦, ٢) صياغة مفهوم اقتصاد المعرفة العالمي..... ٨٢
- ٨٥ (٦, ٣) التعليم في اقتصاد المعرفة العالمي..... ٨٥
- ٨٩ (٦, ٤) اختبارات الإنجاز الدولية..... ٨٩
- ٩٣ (٦, ٥) وجهات النظر النقدية حول اقتصاد المعرفة..... ٩٣
- ٩٥ (٦, ٦) ملخص..... ٩٥
- ٩٦ (٦, ٧) مواقع مفيدة..... ٩٦
- ٩٧ الفصل السابع: الخطابات الدولية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم..... ٩٧
- ٩٧ (٧, ١) مقدمة..... ٩٧
- ٩٨ (٧, ٢) التكنولوجيا والتعليم..... ٩٨
- ١٠٠ (٧, ٣) الانقسام الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية..... ١٠٠
- ١٠٢ (٧, ٤) قضية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الدولي..... ١٠٢
- ١٠٥ (٧, ٥) دراسة حالة: حاسوب محمول لكل طفل..... ١٠٥

- ١٠٧..... (٧, ٦) وجهات نظر نقدية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم
- ١٠٩..... (٧, ٧) ملخص
- ١١٠..... (٧, ٨) مواقع مفيدة
- ١١١..... الفصل الثامن: العولمة والتعليم العالي
- ١١١..... (٨, ١) مقدمة
- ١١٢..... (٨, ٢) التعليم العالي في اقتصاد المعرفة العالمي
- ١١٤..... (٨, ٣) الأبعاد الدولية للتعليم العالي
- ١١٩..... (٨, ٤) الاتفاقية العامة في الخدمات التجارية وتحرير التعليم العالي
- ١٢١..... (٨, ٥) الإقليمية والتعليم العالي
- ١٢٢..... (٨, ٦) ملخص
- ١٢٣..... (٨, ٧) مواقع مفيدة
- ١٢٥..... الفصل التاسع: خاتمة
- ١٢٩..... ملحق: المخطط الزمني للتنمية والتعليم الدولي
- ١٣١..... المراجع
- ١٤٥..... ثبت المصطلحات
- ١٤٥..... أولاً: عربي - إنجليزي
- ١٥٢..... ثانياً: إنجليزي - عربي
- ١٦١..... كشف الموضوعات